والثلث تحت النصف وان شئت قلت بعده وقد استعمل الحساب العبارتين
فبعضهم يعبر بالفوقية والتحتية وبعضهم يعبر بالقبلية والبعدية ووجه التعبير بذلك
ان اسماء الكسور الطبيعية تتالى بحسب تتالى الاعداد على النظم الطبيعي والواحد واسطة
بين الاعداد والكسور فكان اول الاعداد الاثنان على الاصح وثانيها الثلاثة وثالثها الاربعة
وهكذا الى ما لا نهاية له وكذلك اول الكسور الطبيعية النصف وهو اسم الواحد من الاثنين
وثانيها الثلث وهو اسم الواحد من الثلاثة وثالثها الربع وهو اسم الواحد من الاربعة وهكذا
الى غير نهاية وكمية ما في كل عدد منها من الاحاد هي كمية ما في الواحد من امثال الكسر الموازي له
الا ترى ان في الاثنين احدين كان في الواحد نصف وان في الثلاثة من الاحاد كان في الواحد
من الاثلاث وهكذا ولذلك كان مقام النصف اثنين ومقام الثلث ثلاثة وهكذا فظهر لك
ان اسماء الكسور تتوالى على النظم الطبيعي بحسب توالى الاعداد الطبيعية فكان الاثنين
قبل الثلاثة كذلك كان النصف قبل الثلث وكذلك العكس الثلاثة بعد الاثنين
والثلث بعد النصف فقد ظهر لك وجه التعبير بالقبلية والبعدية عن احد الكسرين
باعتبار الاخر في هذا المقام وبذلك عبر امام الحرمين في النهاية ولا نعني بالكسور الطبيعية
الرؤس التسعة البسيطة فقط التي منتهاها العشر بل ما كان بسطه منها واحدا فقط
حتى يندرج فيها الجزء من احد عشر ونصف السدس والجزء من ثلاثة عشر ونصف السبع
وما بعدها واما من يعبر بالفوقية والتحتية فيه النظر الى كمية المفهوم من الكسر بحسب عظم
قدره وصغره فان نصف المقدار الواحد ازيد من ثلثه واكبر واعظم وليس ببدع ان يعبر
عن الزايد على الشيء بانه فوقه كما قال الشاعر وانا لنرجو فوق ذلك مظهرا الاصل السادس
في طريق معرفة ما قبل الكسر وهو ان تاخذ مقام الكسر المفروض وتلقى منه بسطه وتنسب

ما القيت

ما القيت الى ما ابقيت فما كان فهو المطلوب فلو اردت ان تعلم ما قبل الثلث فمقامه
ثلاثة وبسطه واحد فاذا طرحت الواحد من الثلاثة بقي اثنان والواحد من الاثنين نصف
وهو ما فوق الثلث ولو اردت ان تعلم ما فوق النصف فمقامه اثنان وبسطه واحد
فاذا طرحته من الاثنين بقي واحد والواحد المطروح مثله ففوق النصف المثل ولو اردت
معرفة ما فوق الخمسين فمقامهما خمسة وبسطهما اثنان فاذا القيت الاثنين من الخمسة
بقي ثلاثة والاثنان من الثلاثة ثلثان وذلك ما فوق الخمسين ولو اردت ان تعرف
ما فوق الثلثين فاطرح من مقامهما بسطهما يبق واحد ونسبة الاثنين اليه مثلان
ولو اردت ان تعرف ما فوق الربع والسدس فمقامهما اثنا عشر وبسطهما خمسة
فاذا القيته من الاثني عشر بقي سبعة والخمسة خمسة اسباعها وذلك ما فوق الربع والسدس
ولو اردت معرفة ما فوق الثلث والربع فانسب سبعة الى خمسة فالجواب مثله
وخمسان وقس على ذلك واعلم انه اذا ذهب من مقدار جزء معلوم النسبة اليه وعلم
كمية الباقي منه فيؤخذ مقام ذلك الجزء ويعتبر بازاء جملة ذلك المقدار ويعتبر بسط ذلك
الجزء بازاء كمية الجزء الذاهب من ذلك المقدار فيكون نسبة البسط الى الباقي من مقامه
كنسبة الجزء الذاهب من ذلك المقدار الى الباقي المعلوم منه فالمجهول هو الثالث الاصل
السابع في طريق معرفة ما بعد الكسر وهو ان يوخذ مقام المفروض ويزاد عليه بسطه
وينسب المزيد الى المجتمع فما كان فهو المطلوب فلو اردت ان تعلم ما تحت النصف فزد
على مقامه واحدا يكن المجتمع ثلاثة والواحد منها ثلث فهو ما تحت النصف ولو اردت
معرفة ما تحت الثلثين فزد على مقامهما وهو ثلاثة بسطهما وهو اثنان يجتمع خمسة والاثنان
من الخمسة خمسان وذلك ما تحت الثلثين ولو اردت معرفة ما تحت الربع والسدس

كما اذا قيل مقدار ذهب منه ثلثه فبقي اثنان ونصف فنسبة الواحد
الذي هو البسط الى الاثنين اللذين هما الباقي من المقام بعد طرح
البسط منه كنسبة الجزء الذاهب الى الاثنين والنصف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)